

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تجاهل مطالب المغاربة بالغاء الساعة الاضافية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد رئيس الحكومة،

بعد مرور أكثر من ست سنوات على اعتماد الساعة الإضافية بشكل دائم، تتزايد الأصوات الراضية لهذا القرار الذي أثبتت الدراسات العلمية والواقع المعيش ارتباطه الوثيق بزيادة الاضطرابات النفسية والاجتماعية، خاصة لدى الأطفال والتلاميذ والطلبة والعاملات اللواتي يضطرن للتنقل في ظروف خطيرة بُعيد غروب الشمس. فهل ستستمر حكومتكم في تجاهل هذه الانعكاسات الخطيرة على الصحة العامة، أم أن المصالح الاقتصادية للشركاء الأجانب ، ستظل أولوية تفوق سلامة المواطنين؟

لقد كشفت تقارير دولية في عدة دول، أن التراجع عن الساعة الإضافية كان ضروريا بعد ظهور آثارها السلبية على الإنتاجية والصحة النفسية. فلماذا تصر حكومتكم على تبني نموذج فاشل، بينما يُعاني المغاربة من اضطرابات النوم وضعف التركيز وارتفاع معدلات حوادث السير؟ أليس من المفارقة أن تبرروا هذا القرار بـ"الاقتصاد في الطاقة"، بينما ترفضون نشر الدراسة الكاملة التي استندتم إليها، والتي يُشكك حتى أعضاء حكومتكم في نتائجها؟

إن المسؤولية الكاملة عن هذه الأزمة تقع على عاتق حكومتكم، على غرار الحكومة السابقة التي أقرتها، التي تتعامى عن مطالب شعبية واسعة، بل وتجاهل حتى نداءات البرلمانين والمجتمع المدني. فهل يعقل أن يُهمش مطلب المواطنين بالعودة الى التوقيت العادي تحت ذريعة "التنسيق مع الشركاء الاقتصاديين"، بينما تُهمش حقوقه الأساسية في الراحة والصحة النفسية؟ متى ستعلنون تراجعكم عن هذا القرار غير المدروس، وتُصغون لصوت الشعب الراض للساعة الإضافية ؟

لدى نساألكم السيد رئيس الحكومة، عن التدابير التي تعتزمون القيام بها من أجل إنصاف المغاربة ضد هذه الساعة المتغولة التي ترهقهم، وتؤثر سلبا على مصالحهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني